الشهيد التراب، وقعت مصادمات بين الأهالي وقوات الاحتلال (الاتحاد، ١٢/٤/١٩٨٩).

• هدّد قائد المنطقة الجنوبية الاسرائيلي، الجنرال اسحق مردخاي، بتكثيف تواجد الجنود في قطاع غزة، وذلك في أعقاب اللقاء الذي أجراه مع ١٢ شخصية تقليدية من قطاع غزة، أجابت عن طلبه «العمل على تخفيف التوتر» ونشر «الهدوء» في أوساط الأهالي، بأن أي انسان لا يستطيع التأثير على الشارع، وانه لا يمكنهم التحدث، سياسياً، باسم الشارع، والوحيد الذي يمكنه ذلك هو منظمة التحرير الفلسطينية (الاتحاد، ١٢/٤/١٩٨٩).

• قال موظف اردني، رفيع المستوى، ان الاردن يعمل على صياغة قانون انتخابات جديدة، يمنع سكان الضفة الفلسطينية من الانتخاب لمجلس النواب الاردني. ووفقاً لهذا القانون، يصبح عدد أعضاء البرلمان ٧١ (بدلاً من ٦٠ حالياً)، وجميعهم سوف ينتخبون من بين صفوف سكان الضفة الشرقية، اردنيين وفلسطينيين على حد سواء. وأضاف انه، طبقاً للقانون الجديد، يلغى تخصيص ١١ مقعداً في البرلمان للفلسطينيين سكان المخيمات في الضفة الشرقية (دافار، ١٢/٤/١٩٨٩).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير المالية، شمعون بيرس، ان اسرائيل لا تخشى من تواجد مراقبين أجانب في اثناء سير العملية الانتخابية في المناطق المحتلة. وأضاف: «ليس لدينا ما نخفيه» (دافار، ١٢/٤/١٩٨٩).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، لسكرتير عام الامم المتحدة، خافير بيريز ديكويلار، ان اسرائيل ليست بحاجة، حالياً، الى مساعدة الامم المتحدة في مسار السلام. وأضاف، انه يؤيد اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف كافّة، ويعتقد بأن المؤتمر الدولي لا يؤدي الى السلام، بل الى العكس. ورد سكرتير عام الامم المتحدة على أقوال شامير بأن غالبية وزراء الخارجية الذين تحدث اليهم، في الآونة الاخيرة، يؤيدون فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط (دافار، ١٢/٤/١٩٨٩).

• قال مسؤول اميركي كبير ان الولايات المتحدة طلبت من حلفائها الغربيين، ومن الدول العربية، المساعدة في تبنّي مقترحات اسرائيلية للسماح باجراء انتخابات فلسطينية في الضفة والقطاع التي طرحها رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير. وقال، ان الادارة الاميركية سوف تركز على محاولة الترويج للمقترحات الاسرائيلية، كخطوة أولى باتجاه اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط (نيويورك تايمز، ١٢/٤/١٩٨٩).

١٢/٤/١٩٨٩

• اجتمع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في الرباط، الى ملك المغرب، الحسن الثاني، حيث أُجري استعراض تطورات القضية الفلسطينية، والاوضاع داخل المناطق المحتلة، وعدد من القضايا العربية الاخرى. وقد أقام ولي العهد، سيدي محمد، مأدبة افطار، تكريماً للضيف الفلسطيني والوفد المرافق له، حضرها عدد من كبار الوزراء والمسؤولين الحكوميين المغاربة (وفا، ١٢/٤/١٩٨٩).

• عثر، في احد الحقول القريبة من طولكرم، على جثة المواطن عبدالحفيظ الجلّاد (٨٠ عاماً)، ولم تتوفر أية معلومات حول ظروف واسباب وفاته. من جهة أخرى، هاجمت القوات الضاربة الفلسطينية مقرّ الحكم العسكري في طولكرم بالحجارة والزجاجات الفارغة وحطمت زجاج عدد من السيارات الاسرائيلية. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على معظم انحاء طولكرم في الوقت الذي تواصل الاضراب في مدينة القدس لليوم الثاني على التوالي، احتجاجاً واستنكاراً لجريمة قتل خالد الشاويش، أمس. وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على وسط مدينة الخليل، وشهدت احياء غزة وعدد من مخيماتها مظاهر احتجاج متعددة، كان أعنفها في مدينة خان يونس (وفا، ١٢/٤/١٩٨٩؛ والاتحاد، ١٣/٤/١٩٨٩).

• اكتشفت أجهزة الامن الاسرائيلية، بالتعاون مع دائرة الاقليات، في منطقة الشارون، تنظيماً في قرية الطيبة، في المثلث، عمل أعضاؤه في صفوف «فتح». فقد تمّ اعتقال خمسة كانوا خططوا لعمليات ضد أهداف عسكرية ومدنية، في مرحلة سابقة، قبل ان يستطيعوا تنفيذ مآربهم. وقدّمت ضد الخمسة ملفات اتهام في المحكمة العسكرية في اللد. وعلم ان قائد الخلية، ويدعى عبدالحليم الحاج يحيى (٢٤ عاماً)، انتسب الى «فتح» في ايطاليا، في نهاية العام ١٩٨٧ (معاريف، ١٣/٤/١٩٨٩).

• باشر وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، حملة سياسية واسعة النطاق، لعرض افكار السلام